

الصدق منجى



السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

أحبائي الصغيرين أحترت فى
كتابة القصة وكأنها صفة

صعبة برغم أنها سهلة وبسيطة لكن اللى تعبني إنى أكتب
لكم اللى يوصل لكم المعنى (الصدق راحة للضمير)

كان يا ما كان ولد جميل أسمه (مازن) من بيت بسيط وعيلة
ميسورة الحال كان مجتهد فى دراسته ويحب مدرسته جدا
كل الصفات الجميلة موجودة فيه ولكن كان فيه عيب خطير
وهو أنه كل أصحابه من طبقة راقية وده كان بيألمه ولذلك
كان مفهمهم أنه والده من أغنياء البلد وكانوا أصدقاءه

بیتعاملوا معاه على هذا الأساس مازن بیعمل كل جهده
ویحوش مصرفه ومیصرفش علشان یبقى معاه فلوس کثیر
ویصدقوا أصحابه أنه غنی وکل يوم قبل ما ینام ضمیره
یألمه ویلوم نفسه على الکذب اللى بیکنبه وفى يوم من
الأيام غاب مازن عن مدرسته يوم وأثنین وراح والده
یستأذن مدیر المدرسة إن مازن یستريح فى البیت أسبوع
بسبب مرضه وأستاذن مدرس الفصل إنه یتعرف على أقرب
أصدقائه علشان یبقى یدى مازن الدروس اللى هتفوته

وقف المدرس وقال

-أقرب صديق لمازن یتفضل قدامی

خرج 2 من أصدقائه ووقفوا قدام المدرس

-إحنا أقرب اصدقائه ..أکید حضرتک عم علام سواق عربية
مازن أستعجب الأب وقال سواق عربية هو قال لكم کدا
....لا یا أبنى أنا والده

إحمر وش الأولاد

- أحنأ أسفین یا عمو ماكناش متوقعين إن حضرتك تیجی
بنفسك

- لا یا حبابیی إحنأ ناس بسطاء معندیناش سواق علی
العموم أرجو أنكم تقفوا جنب صدیقكم فی محنته ولو فیها
تعب علیكم یومیا تزرؤه وتشرحوله الدروس اللى فاتته وأنا
مستنى زیارتكم النهاردة بعد المدرسة وتكونوا معرفین الوالد
والوالدة علشان میقلقوش وده العنوان .السلام علیكم

- استغریوا الأولاد وسألوا بعضهم هو لیه مازن کذب علینا
وفهمنا أنه من عیلة غنیة؟

وبعد المدرسة راحوا الأصدقاء لبیت مازن علی العنوان
وأستقبلهم بابا مازن بكل ترحاب ولما دخلوا علی مازن بص
لهم بأستغراب وإحمر وشه من الکسوف وبص لوالده وبص
فی الأرض مکسوف

- مالک یا مازن مکسوف من أیه أرفع راسک یا مازن

- أنا الأسف يا بابا أنا اسف يا أصدقائي أنا مش وحش أنا
إنسان كويس والله ووالدى زى ما أ نتوا شايفين رجل فاضل
أنا اللى غلطت ماكنش لازم أكذب ولا أظهر بصورة غير
صورتى أنا أصلى بحبكم وخوفت تبعدوا عنى بسبب فقرى

- أنت أزاى تفكر..أنا بنقيم الإنسان بماله أحنا بنحبك
لحسن أخلاقك وتربيتك الكريمة

- أنا أسف يا اصدقائي ..وأسف يا والدى أنا غلطان وأنت
أحسن أب فى الدنيا

- لا يا مازن كلنا بنغلط لكن المهم نتعلم من غلطنا والكذب
عمره قصير والصدق بينجى من جميع المواقف المحرجة
..ومن بكرة تفهم كل أصحابك حقيقتك وتفتخر بأن والدك
رباك تربية ممتازة .

- طبعا أنا فخور ببك يا والدى وأكيد هتعلم من غلطى
وعمرى ما هكذب مرة ثانية

- برافوا يا مازن ...الصدق منجى آمال البرتقال فين ؟

ضحكوا الأصدقاء وضحك مازن واخذ دروسوا من أصدقائه
وقال ربنا ميحرمنيش من صداقتكم

دخل الأب

- أتفضلوا يا ولاد البرتقال

لما شافوا الأصدقاء البرتقال بصوا لمازن ووالده
وضحكوا بصوت عالى . يا رب أكون قدمت لكم حدوته حلوة

